استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف ! تزوج والا فأنت من المذبذبين " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن عطية بن بسر المازني قال " جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عكاف ألك زوجة ؟ قال : لا .

قال : ولا جارية ؟ قال : لا .

قال : وأنت صحيح موسر ؟ قال : نعم والحمد لله .

قال : فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع فإن من ستنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تتمرسون ماله في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون المطهرون المبرأون من الخنا ويحك ياعكاف .

! تزوج إنهن صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف فقال عطية من كرسف يا رسول الله ؟ فقال : رجل من بني اسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل لا يفتر من صلاة ولا صيام ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها فترك ما كان عليه من عبادة ربه D فتداركه الله بما سلف منه فتاب الله عليه ويحك .

! تزوج وإلا فإنك من المذبذبين " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي نجيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس مني " .

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي نجيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة .

قيل يا رسول الله وإن كان غنيا ذا مال ؟ قال : وإن كان غنيا من المال .

قال : ومسكينة مسكينة مسكينة امرأة ليس زوج قيل : يا رسول الله وإن كانت غنية ومكثرة من المال قال : وإن كانت " .

قال البيهقي : أبو نجيح اسمه يسار وهو والد عبد الله بن أبي نجيح والحديث مرسل " .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والبيهقي عن أنس قال " كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالباءة وينهانا عن التبتل نهيا شديدا ويقول : تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة "